• قصرعابدين تحفة تاريخيّة تعاني من ضعف الاقبال. هالة فتوح

يعد متحف قصر عابدين الذي يقع في القاهرة تحفة معمارية وتاريخية نادرة، حيث شهد العديد من الاحداث التاريخية الهامة في تاريخ مصر مثل افتتاح قناة السويس والمواجهة الشهيرة بين أحمد عرابي والخديوي وغيرها، بالرغم من ما يحتوي عليه القصر من مقتنيات مهمة ومتاحف متنوعة، إلا انه يعاني من ضعف الاقبال من قبل الزوار.

متحف قصر عابدين ليس متحف واحد بل يضم أربعة متاحف تضم مقتنيات مهمة، متحف الاسلحة يحتوي علي مجموعة من الاسلحة النارية ومجموعة من الاسلحة البيضاء، متحف الفضيات يحتوي علي مجموعة من مقتنيات الاسرة المالكة المصنوعة من الذهب والفضة والكريستال، متحف الاوسمة والنياشين يحتوي علي مجموعة من الاوسمة والنياشين والميداليات التي حصل عليها أفراد الاسرة المالكة وكبار رجال الدولة، متحف الوثائق التاريخية يحتوي علي مجموعة مهمة من الوثائق التاريخية من عهد محمد علي وحتي الملك فاروق الاول اخر ملوك مصر.

بالرغم من أهمية متحف قصر عابدين وما يحتوي عليه من مقتنيات مهمة، إلا ان الاقبال عليه ضعيف مقارنة بغيره من المتاحف التاريخية في القاهرة.

ويرجع هذا إلي عدة أسباب، قد يكون متحف قصر عابدين غير معروف لدي البعض بسبب ضعف حملات التسويق والترويج وأن غياب وسائل إعلام متخصّصة في مجال الترويج للمتاحف من بين أسباب ضعف إقبال الزوار على هذه المتاحف، ضعف الخدمات المقدمة للزوار مثل خدمات الارشاد السياحي والمرافق العام.

لتحسين الاقبال علي متحف قصر عابدين يمكن العمل علي عدة حلول، يجب تكثيف الحملات التسويقية والترويجية للقصر عبر وسائل التواصل الاجتماعي لكي نكتشف ما بداخل القصر من مقتنيات مهمة، يمكن تنظيم فعاليات وأنشطة ثقافية متنوعة في القصر مثل المعارض الفنية والموسيقية لجذب الكثير من الزوار.

متحف قصر عابدين يمثل كنزا تاريخي يجب الحفاظ عليه والترويج له بشكل أحسن، ليتمكن الجميع من الزوار بالاستمتاع بما يحتوي عليه من مقتنيات نادرة ومهمة.